

بلاغ صحفي

2 دجنبر 2015

انعقاد الاجتماع السنوي الثالث عشر للشبكة الفرنكوفونية لتنظيم الاتصالات بال-سويسرا

عقدت الشبكة الفرنكوفونية لتنظيم الاتصالات اجتماعها السنوي الثالث عشر يومي 30 نونبر وفتح دجنبر 2015 بمدينة بال بسويسرا، وذلك بدعوة من الهيئة الفيدرالية للاتصالات والمكتب الفيدرالي للاتصالات بسويسرا. حضر هذا الاجتماع ما يقارب المائة مشارك، يمثلون 21 هيئة تقنين عضو في الشبكة بالإضافة إلى فاعلين وخبراء في القطاع، جاؤوا لتبادل وتقاسم الخبرات حول موضوع "تأثير التقارب بين الشبكات على تقنين الاتصالات الإلكترونية". وقد شاركت الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات في هذا الاجتماع ممثلة في شخص مدير التقنين السيد عبد العزيز الطيب.

شكل هذا الاجتماع فرصة مواتية لدراسة مختلف أشكال التقارب داخل قطاع الاتصالات وأيضا بينه وبين القطاعات الاقتصادية الأخرى المنظمة في إطار شبكات، حيث أن لهذه التقاربات تأثير مباشر على النظام الرقمي الجديد وبالتالي على تقنين الاتصالات الإلكترونية. وهو ما يجعل دور هيئات التقنين في مواكبة هذا التطور هاما وحيويا.

وقد تمت معالجة هذا الموضوع من خلال ثلاث موائد مستديرة:

تدارست المائدة الأولى إشكالية التقارب بين شبكات الاتصالات الإلكترونية والقطاعات الاقتصادية الأخرى المنظمة في إطار شبكات، حيث انطلقت من معاينة الصعوبات المرتبطة بنشر البنيات المادية للشبكات خصوصا الألياف البصرية. وقد أكد المشاركون على ضرورة تعبئة جميع البنيات

المتوفرة لتقليص هذه التفاوتات كما عملوا على دراسة الحلول المنبثقة من الشبكات الأخرى، خصوصا تقاسم بنيات الهندسة المدنية مع الأخذ بعين الاعتبار محدودية هذه المقاربة بين-قطاعية.

وتناولت المائدة المستديرة الثانية بالدراسة موضوع تقنين النظام الرقمي الجديد، حيث انكب المشاركون على التقاربات بين الشبكات و رقمنة المحتويات التي أصبحت ممكنة من خلال التطورات التكنولوجية الأخيرة. وقد أصبح الولوج إلى هذه الخدمات والمحتويات متيسرا من كل مكان بغض النظر عن نوع الشبكات (الألياف البصرية، الكابلات، الخطوط النحاسية والطيف الهرتزي). ويدفع هذا التقارب، الذي يمس بصفة خاصة قطاعي الاتصالات والسمعي-البصري، إلى التساؤل حول التطور الذي سيعرفه تقنين الشبكات والخدمات بهدف رفع تحدي نشر شبكات الصييب العالي جدا من جهة ورقمنة الخدمات من جهة أخرى.

أما فيما يخص المائدة الأخيرة، فقد عملت على تحليل إشكالية التقارب بين الاتصالات الثابتة والمتنقلة التي أصبحت واقعا في بعض الدول الأعضاء في الشبكة الفرنكوفونية. كما تساعل المشاركون حول مدى ملائمة أدوات التقنين لهذا التقارب وللرهانات التي يتضمنها الانتقال من الشبكات الثابتة والمتنقلة إلى بروتوكول الإنترنت (IP)، خصوصا فيما يتعلق بالربط البيئي.

وقد مثل هذا الاجتماع السنوي مناسبة لانتخاب لجنة التنسيق الجديدة للشبكة برئاسة الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات خلال سنة 2016. مسنودة بنائين للرئيس ممثلين في هيئة تقنين البريد والاتصالات بطوغو والمكتب الفيدرالي للاتصالات بسويسرا. كما تمت المصادقة على مخطط العمل لسنة 2016 المقترح من طرف اللجنة المنتخبة.

■ حول الشبكة الفرنكوفونية لتنظيم الاتصالات

تم إطلاق الشبكة الفرنكوفونية لتنظيم الاتصالات بباريس سنة 2002 خلال ندوة لهيئات تقنين الاتصالات الفرنكوفونية بمبادرة من هيئة تنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد بفرنسا وبحضور ممثلين عن الاتحاد الدولي للاتصالات و المنظمة الدولية للفرنكوفونية و البنك الدولي واللجنة الأوروبية. وتضم الشبكة حوالي خمسين عضوا موزعين على أربع قارات.

تهدف الشبكة إلى تمتين العلاقات وتسهيل تبادل المعلومات والتجارب بين البلديات الأعضاء الناطقة باللغة الفرنسية والقيام بأنشطة تكوينية على المواضيع ذات الاهتمام المشترك.

وقد اعتمد ميثاق الشبكة المصادق عليه بباماكو سنة 2003 هذه الأهداف لتحديد طريقة عمل الشبكة التي تتمحور حول لجنة تنسيق يتم تجديدها كل سنة وهي مكونة من رئيس ونائبين للرئيس وأمانة تنفيذية دائمة لتنفيذ مخطط العمل السنوي تتحمل مسؤوليتها هيئة تنظيم الاتصالات الإلكترونية والبريد بفرنسا.